

الفصل 2: الالتحاق بالمدرسة في الولايات المتحدة

"الالتحاق بالمدرسة في الولايات المتحدة" هو الفصل الثاني من مجموعة الأدوات لأسر متعلمي اللغة الإنجليزية، والتي تهدف إلى دعم أسر متعلمي اللغة الإنجليزية (ELs) في نظام التعليم الأمريكي. ويحتوي كل فصل على خمسة أجزاء: (1) نظرية عامة، و (2) حقوق الأسرة والطلاب، و (3) أسئلة مقرحة لطرحها على موظفي المدرسة، و (4) نصائح للأسر، و (5) المصادر. وتختلف المعلومات الواردة في كل فصل. ونظرًا لأن القراء يمكنهم اختيار الوصول إلى فصول معينة فقط من مجموعة الأدوات، فمن المهم ملاحظة أن بعض المعلومات قد تكون مكررة في فصول متعددة.

نظرة عامة

قد تختلف المدارس العامة في الولايات المتحدة عن المدارس في البلدان الأخرى. وفي مجموعة الأدوات هذه، ستتعرف على الهيكل التنظيمي للمدارس في الولايات المتحدة. تختلف مستويات الصفوف في المدارس الأمريكية بشكل كبير في جميع أنحاء البلاد. تمتد المدارس الابتدائية العامة في الولايات المتحدة عادةً من مرحلة ما قبل الروضة وحتى الصف الخامس أو السادس؛ وتشمل المدارس المتوسطة الأمريكية عادةً الصفوف من السادس إلى الثامن أو من السابع إلى الثامن؛ وتشمل المدارس الثانوية الحكومية في الولايات المتحدة بشكل عام، ولكن ليس دائمًا، أربع سنوات، تمتد من الصف التاسع إلى الصف الثاني عشر. وبعض الولايات تقدم خدمة التعليم حتى سن 18 عاماً. وتقام بعض الولايات أيضًا برامج حكومية لمرحلة ما قبل المدرسة أو مرحلة ما قبل الروضة في المدارس العامة. وقد تكون هذه البرامج مجانية أو مقابل رسوم، وقد تكون إما برامج لجزء من اليوم أو ليوم كامل. وكل مدرسة قواعد توفر بينة آمنة للطلاب والمعلمين. وقد تختلف هذه القواعد من مدرسة لأخرى، لذا راجع مدرستك للحصول على مزيد من التفاصيل.

The infographic consists of several panels illustrating different aspects of school life:

- Top Left:** ... الالتزام بفتح أيديهم لطرح الأسئلة
- Top Middle:** ... ارتداء الزي الرسمي
- Top Right:** في المدرسة، ينبغي على جميع الطلاب ...
... أن يكون لديهم أكثر من معلم، وقد يكون لديهم فصول في غرف مختلفة
- Middle Left:** ... الاصطفاف في صف عند مغادرة الفصل
- Middle Center:** ... السماح لهم باستخدام الهواتف المحمولة في المدرسة المتوسطة أو الإعدادية أو الثانوية
- Middle Right:** ... العمل معًا في مجموعات صغيرة للقيام بالأعمال المدرسية
... أن يكونوا في نفس الفصل مع كل من الفتيات والفتى
- Bottom Left:** سيساعدك المعلموون، والمديرون، ومستشارو التوجيه، وغيرهم من الأشخاص في المدرسة أنت وطفلك على معرفة المزيد عن المدرسة. قد يطلب منك مدرس طفلك حضور اجتماع لمعرفة أداء طفلك في المدرسة. قد تتلقى تقرير مدرسي عدة مرات في السنة حول مدى جودة تعلم طفلك للغة الإنجليزية، والرياضيات، والعلوم، والدراسات الاجتماعية، ومواد أخرى.

حقوق الأسرة والطفل

باعتبارك أحد أفراد الأسرة ولديك طفل في سن المدرسة، فإنك تتمتع ببعض الحقوق. وهذا أمر في غاية الأهمية: وهذه الحقوق لا تتغير أبداً بغض النظر عن أصلك القومي، أو جنسيتك، أو وضعك الخاص بالهجرة. تشمل هذه الحقوق ما يلي.

- يتمتع جميع الأطفال في سن الدراسة، وبغض النظر عن جنسهم أو وضعهم كمهاجرين، بالحق في الحصول على تعليم حكومي مجاني في المنطقة التعليمية التي يعيشون فيها.¹⁵
- ليس مسموحاً للمدارس بطلب أي مستندات من شأنها أن تمنع طالب أو تنتبه عن الالتحاق بالمدرسة أو الذهاب إليها.¹⁶ على سبيل المثال، ليس مسموحاً للمدارس بطلب دليل أو إثبات حالة الجنسية أو بطاقة الضمان الاجتماعي لأحد الآباء.
- يجوز للمدارس والمناطق التعليمية طلب مستندات من عدة مصادر، والتي قد تشمل سجلات التعليم المستخرجة من عيادة أو طبيب، وإثباتات العمر، وإثباتات الإقامة (فاتورة مرافق مبين بها عنوانك الحالي مثلاً). ويجب على جميع الطلاب تقديم هذا النوع من المعلومات التي تطلبها منها منطقتي المدرسة للالتحاق. ويمكن أن تختلف المتطلبات من ولاية إلى أخرى ومن منطقة إلى أخرى.
- اطلع على الواقع الإلكتروني للمدرسة والمنطقة التعليمية للتعرف على المستندات المطلوبة لإلتحاق طفلك بالمدرسة.
- بشكل عام، ليس مسموحاً للمدارس والمناطق التعليمية بمشاركة أي معلومات تعرّف شخصية من سجلات الطالب التعليمية دون موافقة خطية مسبقة من والد الطالب أو الطالب، إذا كان الطالب يبلغ من العمر 18 عاماً أو أكبر أو النحو بمؤسسة التعليم ما بعد الثانوي، أو ما لم يسمح القانون بخلاف ذلك.¹⁷
- يجب أن تحدد المدارس الطلاب الذين يحتاجون إلى خدمات لتعلم اللغة الإنجليزية. أولاً، ستطلب منك معظم المدارس ملء استبيان لغة الطالب الأأم. ستساعد نتائج هذا الاستطلاع المدرسة على تحديد ما إذا كان طفلك بحاجة إلى الاختبار لتحديد الأهلية لخدمات اللغة الإنجليزية.¹⁸
- إذا تم تحديد طفلك على أنه متعلم للغة الإنجليزية، فيجب على المدرسة إخبارك كتابياً في غضون 30 يوماً من بداية العام الدراسي. ويجب أن تقدم المدرسة معلومات عن مستوى كفاءة طفلك في اللغة الإنجليزية، والبرامج والخدمات المتاحة لتلبية احتياجات طفلك التعليمية، وحقك في إلغاء اشتراك طفلك من برنامج أو خدمة لتعلم اللغة الإنجليزية.¹⁹
- ينص الباب الأول من قانون التعليم الابتدائي والثانوي (ESEA) على أنه يجب أن توفر المناطق التعليمية لأباء متعلمي اللغة الإنجليزية الاتصالات المطلوبة بصيغة مفهومة بموجب الباب الأول، وحيثما أمكن، بلغة يفهمها الآباء.²⁰ وهذا يعني أن المدارس يجب أن تحاول التواصل مع آباء متعلمي الإنجليزية بلغتهم الأولى، مثل الإسبانية أو الصينية. ويجب عليهم تقديم معلومات لجميع الآباء، بغض النظر عن لغتهم الأم أو كفاءتهم في اللغة الإنجليزية، حول أي برنامج أو خدمة أو نشاط بالمنطقة التعليمية.²¹ بالإضافة إلى ذلك، ينص الباب السادس من قانون الحقوق المدنية لعام 1964 على أنه يجب على المناطق التعليمية ووكالات التعليم الرسمية (SEAs) العمل على ضمان التواصل الهدف مع الآباء ذوي الكفاءة المحدودة في اللغة الإنجليزية (LEP) بلغة يفهمها وإخبارهم بشكل مناسب بالمعلومات عن أي برامج أو خدمات أو أنشطة تبادرها المناطق التعليمية أو وكالة التعليم الرسمية والتي عادة ما يتم إخبار الآباء ذوي الكفاءة في اللغة الإنجليزية بها.²² يشرط قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة (IDEA) أن يتم طلب الموافقة (القبول أو الإذن) من الآباء باللغة الأم للوالد أو من خلال شكل آخر من أشكال الاتصالات المفهومة للأباء.²³
- يجب أن توفر المدارس بيئة آمنة وداعمة بدون تتمشأ أو مضايقة.

¹⁵ الطلاب الذين يحملون تأشيرات لغير المهاجرين من الفئة F-1 أو M-1 والملتحقون بمدارس ثانية حكومية مسؤولة سداد رسومهم الدراسية. بينما يتحمل حاملو التأشيرات من فئة F-1 الملتحقون بمدارس ثانية حكومية مسؤولة سداد التكاليف الكاملة غير المدعومة لكل فرد للذهاب إلى المدرسة. (انظر <https://studyinthestates.dhs.gov/kindergarten-to-grade-12-schools>)

¹⁶ وزارة العدل الأمريكية، قسم الحقوق المدنية، ووزارة التعليم الأمريكية، مكتب الحقوق المدنية. (2014). صحيفة الحقائق: معلومات عن حقوق جميع الأطفال في الالتحاق بالمدرسة. واغتنم العاصمة: المؤلفون. مأخوذ من <https://www.justice.gov/sites/default/files/crt/legacy/2014/05/08/plylerfact.pdf>

¹⁷ يحكم قانون الخصوصية والحقوق التعليمية للأسرة (FERPA)، الجزء 99، CFR 34 § 1232g، U.S.C. 20 و 34. يحظر الواردات فيه، والتي تحفظ بها الوكالات التعليمية (على سبيل المثال، المناطق التعليمية) والمؤسسات (على سبيل المثال، المدارس). يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن قانون FERPA على: https://studentprivacy.ed.gov/sites/default/files/resource_document/file/for-parents.pdf

¹⁸ ESEA 1112(e)(3)
¹⁹ وزارة التعليم الأمريكية، مكتب الحقوق المدنية، وقسم الحقوق المدنية بوزارة العدل الأمريكية. صحيفة الحقائق: معلومات للأباء ذوي الكفاءة المحدودة في اللغة الإنجليزية (LEP) والأوصياء والمدارس والمناطق التعليمية التي تتوافق معهم. مأخوذ من <https://www2.ed.gov/about/offices/list/ocr/docs/dcl-factsheet-lep-parents-201501.pdf>

²⁰ وزارة التعليم الأمريكية، مكتب الحقوق المدنية، وقسم الحقوق المدنية بوزارة العدل الأمريكية. صحيفة الحقائق: معلومات للأباء ذوي الكفاءة المحدودة في اللغة الإنجليزية (LEP) والأوصياء والمدارس والمناطق التعليمية التي تتوافق معهم. مأخوذ من <https://www2.ed.gov/about/offices/list/ocr/docs/dcl-factsheet-lep-parents-201501.pdf>

²¹ وزارة التعليم الأمريكية، مكتب الحقوق المدنية، وقسم الحقوق المدنية بوزارة العدل الأمريكية. صحيفة الحقائق: معلومات للأباء ذوي الكفاءة المحدودة في اللغة الإنجليزية (LEP) والأوصياء والمدارس والمناطق التعليمية التي تتوافق معهم. مأخوذ من <https://www2.ed.gov/about/offices/list/ocr/docs/dcl-factsheet-lep-parents-201501.pdf>

²² وزارة التعليم الأمريكية، مكتب الحقوق المدنية، وقسم الحقوق المدنية بوزارة العدل الأمريكية. معلومات صحيفية الحقائق لآباء ذوي الكفاءة المحدودة في اللغة الإنجليزية (LEP) والأوصياء والمدارس والمناطق التعليمية التي تتوافق معهم. مأخوذ من <https://www2.ed.gov/about/offices/list/ocr/docs/dcl-factsheet-lep-parents-201501.pdf>

- يحق للطلاب عدم التعرض للتمييز على أساس العرق، واللون، والأصل القومي، والجنس، والإعاقة.²⁴

أسئلة مقترنة لطرحها على موظفي المدرسة

فيما يلي عينة من الأسئلة الاختيارية التي يمكنك طرحها على موظفي المدرسة حول إلحاقي ابنك بالمدرسة.

- من أتصل لمعرفة المدرسة التي سيلتحق بها طفلي؟
- اللغة الإنجليزية ليست لغتي الأولى. من يمكنه الترجمة لي عندما أذهب إلى المدرسة؟
- كم يجب أن يكون عمر طفلي لبدء مرحلة ما قبل المدرسة أو الروضة في ولايتي؟
- ما هو الحد الأقصى للعمر الذي أستطيع عنده إلحاقي طفلي بالمدرسة الثانوية في ولايتي؟
- هل تلزم المدرسة الطلاب بارتداء زي مدرسي (بونيفورم)؟ لماذا لو لم يكن باستطاعتي شراء الزي المدرسي؟
- من هو مستشار توجيه طفلي وما هي معلومات الاتصال الخاصة به؟
- لماذا يتناول طفلي في وجة الغداء؟ ومتى يتناول طفلي وجة الغداء؟ وأين يتناول طفلي وجة الغداء؟ ما هي القواعد المتبعة عند تناول الغداء؟ هل سأدفع مقابل وجة الغداء؟
- ما هي سياسة الحضور؟ كيف أخبر المدرسة إذا كان طفلي سيتغيب عن المدرسة؟
- ماذا سيحدث إذا اضطر طفلي للتغيب عن المدرسة؟
- كان طفلي طالبًا في الصف _____ في مدرسته السابقة. هل سيكون طفلي في نفس الصف الدراسي في هذه المدرسة؟
- ماذا يجب أن يفعل طفلي في الواجب المدرسي؟
- إذا كان هناك واجب دراسي في صف طفلي، ما المساعدة التي يمكننا الحصول عليها إذا لم يستطع طفلي إكمال واجبه المدرسي؟
- هل هناك شخص بالمدرسة مختص للتعامل مع أسر الأطفال؟
- هل يوجد في هذه المدرسة جماعة للأسر والمعلمين، وإذا كانت موجودة، فكيف يمكنني الانضمام إليها؟

²⁴ تتحمل المؤسسات التعليمية مسؤولية حماية حق كل طالب في التعلم في بيئة آمنة خالية من التمييز غير المشروع ومنع الحرمان الجائر من هذا الحق. يفرض مكتب الحقوق المدنية (OCR) التابع لوزارة التعليم الأمريكية العديد من قوانين الحقوق المدنية القيدية التي تحظر التمييز في البرامج أو الأنشطة التي تتنافى مساعدة مالية فيدرالية من وزارة التعليم. يحظر التمييز على أساس العرق واللون والأصل القومي بموجب الباب السادس من قانون الحقوق المدنية لعام 1964 (وهذا يشمل التمييز على أساس المهارة المحدودة في استخدام اللغة الإنجليزية أو وضعه كمتطلب للغة الإنجليزية؛ والخصائص الفعلية أو المتصرورة للأصول المشتركة أو العرقية، بما في ذلك الانتماء الدين قد ينظر إليه على أنه يظهر خصائص من هذا القبيل (مثل الأفراد الهندوس واليهود والمسلمين والسيخ)؛ وتحظر التمييز على أساس الجنس بموجب الباب التاسع من تعديلات التعليم لعام 1972؛ ويحظر التمييز على أساس الإعاقة بموجب المادة 504 من قانون إعادة التأهيل لعام 1973؛ ويحظر التمييز على أساس السن بموجب قانون التمييز على أساس السن لعام 1975. يضطلع مكتب الحقوق المدنية (OCR) أيضًا بالمسؤوليات بموجب الباب الثاني من قانون الأمريكيين ذوي الإعاقة لعام 1990، والذي يحظر التمييز بسبب الإعاقة من جانب الكيانات العامة، سواء كانت تتنافى مساعدة مالية فيدرالية أم لا.

نصائح للأسر

- لا تخجل من طرح الأسئلة حول كيف يمكنك المساعدة أو التطوع في مدرسة طفالك. ستحنوك المساعدة فرصة لمعرفة المزيد عن المدارس في الولايات المتحدة. قد تطلب بعض المدارس من الأسر تقديم المساعدة في المدرسة أو الفناء أو الكافيتيريا. كما قد تتطلع بعض الأسر لدعم الفرق الرياضية أو الانضمام لرابطة الآباء والمعارف (PTA).
- قبل زيارة المدرسة، اطلع على الموقع الإلكتروني للمدرسة. فقد تجد إجابات لأسئلتك هناك.
- معظم المدارس تطلب رسوماً مقابل توفير الوجبات أو المستلزمات المدرسية أو الزي المدرسي. اسأل المدرسة عن المساعدات المالية إذا لم يكن بإمكانك سداد رسوم هذه الأشياء.
- ترسل المدارس للأسر المعلومات المهمة غالباً عن طريق الرسائل النصية أو رسائل البريد الإلكتروني. إذا كانت إجادتك لغة الإنجليزية محدودة، فاسأل كيف ستتلقى المدرسة بالخطارك بنفس المعلومات المهمة. على سبيل المثال، هل تستخدم المدرسة تطبيقاً أو رسائل بريد إلكتروني أو بريدياً صوتي؟ تأكّد من أن المدرسة لديها معلومات الاتصال الخاصة بك، مثل رقم هاتفك وعنوان بريديك الإلكتروني.
- تأكّد من أنك تفهم كل شيء. لا توافق أو توقيع على أي شيء حتى تفهم ما يُطلب منك توافق عليه.
- اطلب نسخة من بطاقة التقرير المدرسي.



المصادر

Des Moines, IL. (2012). Adult Learning Resource Center
<https://www.isbe.net/Documents/PGuide-english.pdf>

هذا الدليل وضعته ولاية إلينوي لمساعدة الآباء على التعرف على إجراءات إلحاقي أطفالهم بالمدرسة. وهناك بعض البنود الخاصة بولاية إلينوي تحديداً، مثل بعض المستندات المطلوبة لإثبات الإقامة، لكن بعض المعلومات أكثر عمومية.

سد الفجوة في خدمات الأطفال والشباب اللاجئين (BRYCS)، "الدليل التربوي للأباء اللاجئين". مأخوذ من
<https://brycs.org/clearinghouse/2554/>

يساعد هذا الكتيب الأسر على فهم المدارس في الولايات المتحدة. والدليل متاح باللغات البورمية، والإنجليزية، والفرنسية، والصومالية، والإسبانية.

وزارة التعليم الأمريكية، مكتب الحقوق المدنية (OCR). (2015) رسالة الزميل العزيز: متعلم اللغة الإنجليزية والأباء ذوي الكفاءة المحدورة في اللغة الإنجليزية. مأخوذ من-
<https://www2.ed.gov/about/offices/list/ocr/letters/colleague-el-201501.pdf>. تذكر رسالة الزميل العزيز الولايات والمناطق التعليمية والمدارس بالتزاماتها بموجب القانون الفيدرالي لضمان حصول متعلم اللغة الإنجليزية على فرص متساوية في الوصول إلى تعليم عالي الجودة وفرصة لتحقيق إمكاناتهم الأكademية الكاملة. يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن مكتب الحقوق المدنية (OCR)، بما في ذلك كيفية تقديم شكرى على <https://www2.ed.gov/about/offices/list/ocr/complaintprocess.html?src=image>. يتوفّر هذا المصدر بعدة لغات، بما في ذلك الإسبانية، والعربية، والكورية، والصينية، والفيتنامية.

يحتوي هذا المستند على أمثلة ومواد مرجعية تم إيرادها لغرض التسهيل على المستخدم. وتتضمن أي مادة ليس الهدف منه أن يعكس أهميتها، كما أن الهدف منه ليس دعم أي آراء أو وجه نظر تم التعبير عنها أو أي منتجات أو خدمات مقدمة. وقد تحتوي هذه المواد على آراء وتوصيات العديد من الخبراء المتخصصين بالإضافة إلى روابط النص التشعي، وعنوانين الاتصال، والموقع الإلكتروني للمعلومات التي تم إنشاؤها وإدارتها من قبل المنظمات العامة والخاصة الأخرى. الآراء الواردة في أي من هذه المواد لا تعكس بالضرورة موافق أو سياسات تتبناها وزارة التعليم الأمريكية. كما أن وزارة التعليم الأمريكية لا تضمن دقة أو ملائمة أو حسن توقيت أو اكتمال أي من المعلومات الخارجية الواردة من هذه المواد ولا تملك أي سيطرة عليها. وأي ذكر يرد لبرامج أو منتجات معينة في هذه الأمثلة الغرض منه مساعدة القارئ على فهم المضمون فهما أفضل وليس بالضرورة إقراراً واعتماداً له.